

تفسير السعدي

* قَالَ أَوْلُو جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ قَالُوا إِنَّمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

ولهذا كل رسول يقول لمن عارضه بهذه الشبهة الباطلة: { أَوْلُو جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا

وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ } أي: فهل تتبعوني لأجل الهدى؟ { قَالُوا إِنَّمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ }

فعلم بهذا، أنهم ما أرادوا اتباع الحق والهدى، وإنما قصدهم اتباع الباطل والهوى.